

فقه اللغة

- من سنن العرب : تصغير الشيء على وجوه : .

فمنها : تصغيره تحقيره كقولهم : رُجَيل ودُوَيرة .

ومنها : تصغير تكبير كقولهم : عُيَيْرٌ وحدَه وجُعَيْشٌ وحدَه وكقول الأنصاري : أنا جُذَيْلُهَا الْمُحْكَمُ وَعُذَيْقُهَا الْمُرَجَّبُ . وكقول لبيد : .

وكلُّ أناسٍ سَوَوْفَ تَدْخُلُ بَيْتَهُمْ ... دُوَيْهِيَهْ تَصْفَرُّ مِنْهَا الْأَنَامِلُ

.

ومنها : تصغير تنقيص كما يقال : لم يبق من بيت المال إلا دُنَيْنِيرَاتٍ ومن بني فلان إلا بُيَيْتٌ .

ومنها : تصغير تقريب كقول امرؤ القيس : .

بِضَافٍ فُؤَيْقٍ الْأَرْضِ لَيْسَ بِأَعَزَلٍ .

وكقولك : أنا راحلٌ بُعَيْدَ الْعِيدِ وجاءني فلان قُبَيْلَ الظُّهْرِ .

ومنها : تصغير إكرامٍ ورَحْمَةٍ كقولهم : يا بُنْدِيَّ - يا أُخْيَّ - يا أُخْيَّةَ - يا

بُنْدِيَّةَ وكقول النبي A لعائشة : يا حُمَيْرَاءُ .

ومنها : تصغير الجمع كقولك : دُرَيْهَمَاتٍ ودُنَيْنِيرَاتٍ وَأُغْيَلِمَةَ وكقول عيسى بن

عمرو : وإِن كَانَتْ إِلَّا أُثْيَّابًا فِي أُسَيْفَاطٍ